

تاج العروس من جواهر القاموس

أنا أبو الذَّجَمِ إذا شُدَّ الحُجَزُ ... واجْتَمَعَ الأَقْدَامُ في ضَيْقٍ أَرَزَرَ وعن أبي الجَزَلِ الأعْرَابِيَّ : أتيتُ السوقَ فرأيتُ للناسِ أَرَزَرَ قيل : ما الأَرَزَرُ قال : كأَرَزَرَ الرُّمَّانةِ المُحْتَشِيَةِ . الأَرَزَرُ حِسَابُ من مجاري القمر وهو فُضُولُ ما يدخلُ بين الشهورِ والسَّنينِ قاله الليث . الأَرَزَرُ : الجمعُ الكثيرُ من الناسِ . وقولهم : المسجدُ بأَرَزَرَ أي مُنْغَصِّمٌ بالناسِ . غَدَاةُ ذاتُ أَرِيز : أي بَرْدٍ . وعمَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ به البردَ فقال : الأَرِيزُ : البردُ ولم يخُصَّ بِرْدَ غَدَاةٍ ولا غَيْرِها . وقال : قيل لأعرابيٍّ وَلَبِسَ جَوْرَبَيْنِ : لم تَلْبِسْهُمَا ؛ فقال : إذا وَجَدْتَ أَرِيزاً لَبِسْتُهُمَا . الأَرِيزُ : اليومُ الباردُ وحكاه ثعلبُ : الأَرِيزُ وقد تقدَّم . الأَرِيزُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ومنه حديثُ جَمَلِ جابر : " فَذَخَسَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه وسلَّم بقضيبٍ فإذا له تحتي أَرِيزٌ " . والأَرِيزُ : مَرَبَّانُ العِرْقِ نقله الصَّاغَانِي . والعربُ تقول : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي قَبْلَ حَشَكِ الذَّفَسِ وَأَزَّرِ العُرُوقِ . الأَرِيزُ : وَجَعٌ في خُرَاجٍ وَنَحْوِهِ نقله الصَّاغَانِي ولم يقل : وَنَحْوِهِ . الأَرِيزُ : الجَماعُ وَأَرِيزُها أَرِيزٌ والراءُ أعلى والزايُّ مَحِيحةٌ في الاشتقاق لأنَّ الأَرِيزَ شِدَّةُ الحركةِ . الأَرِيزُ : حَلَابُ الناقةِ شديداً عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وأنشد : .

كَأَنَّ لَمْ يُبْدَرْكَ بِالْقُنْدِيِّ نَيْبُهَا ... ولم يرتكبْ منها الزمكاءَ حافلٍ .

شديدةُ أَرِيزٍ الآخِرَيْنِ كَأَنَّهَا ... إذا ابْتَدَتْها العِلَاجانُ رَجْلَةً قافِلِ الأَرِيزِ : صَبُّ الماءِ وإغلاؤُهُ . وفي كلام الأوائِلِ : أَرِيزٌ ماءٌ ثمَّ غَلَّاهُ . قال ابنُ سَيِّدَةٍ : هذه روايةُ ابنِ الكلبيِّ وَرَعَمَ أَنَّ أُنَّ خَطَأُ ونقله المُفَضَّلُ من كلامِ لُقَيْمِ بنِ لُقَمانٍ يُخاطِبُ أباه . عن أبي زَيْدٍ : ائْتَزَزَ الرجلُ ائْتَزَزَ : اسْتَعْجَلَ قال الأَرِيزُ هَرِيٌّ : لا أدري أبالزايِّ هو أم بالراءِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : لَجَوْفُهُ أَرِيزُ : أي صوتُ بكاءٍ وهو مَجَازٌ . وقد جاء في الحديثِ . وَأَرِيزٌ بالقِدرِ أَرِيزاً : أَوْقَدَ النارَ تَحْتَهَا لتغلي . وقيل : أَرِيزُها أَرِيزاً : إذا جَمَعَ تَحْتَهَا الحطبَ حتى تَلَوَّتْ هَبَ النارُ . قال ابنُ الطَّائِرِيَّةِ يَصِفُ البرقَ : .

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّةً مُلاحِيَةً ... باتَتْ تَوْزُّرُ به من تَحْتِهِ القُضْبُ وقال أبو عُبَيْدَةَ : الأَرِيزُ : الالتهابُ والحركةُ كالتهابِ النارِ في الحطبِ يقال : أَرِيزَ قِدرَكَ : أي أَلْهَبَ النارَ تَحْتَهَا . والأَرِيزَةُ : الصوتُ . يقال : هالَنِي أَرِيزُ الرَّعدِ . وصدَّعَنِي أَرِيزُ الرَّحَا وهَزِيزُها . وتأَزَّرَ المَجْلِسُ : ماَجَ فيه الناسُ

. والأَزَّ : الاختِلاط . والأَزَّ : التَهْيِيج والإِغراء وَأَزَّه يَوْزُّه أَزَّاء : أغراه
وهَيَّجَه . وَأَزَّه : حَثَّه وَقَوَّلهُ تَعَالَى : " أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى
الْكَافِرِينَ تَؤْزُّهُمْ أَزَّاءً " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَي تَزْعِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي وَتُغْرِیْهِمْ بِهَا .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تُشْلِيهِمْ إِشْلَاءً . وَقَالَ الصَّحَّاحُ : تُغْرِیْهِمْ إِغْرَاءً . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْأُزَّارُ : الشَّيَاطِينُ الَّذِينَ يَوْزُّونَ الْكُفَّارَ . وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجَثِ :
كَانَ الَّذِي أَرْسَمَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزُّبَيْرِ . أَيِ هُوَ الَّذِي حَرَّكَهَا
وَأَزْعَجَهَا وَحَمَلَهَا عَلَى الْخُرُوجِ . وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : الْأَزُّ أَنْ تَحْمَلَ لِنَاسٍ عَلَى أَمْرٍ
بِحِيلَةٍ وَرَفَقٍ حَتَّى يَفْعَلُوهُ . وَأَزَّ الشَّيْءُ يَوْزُّهُ : إِذَا ضَمَّ بَعْضًا إِلَى بَعْضٍ قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرْسَ الْكَتَائِبُ أَرْسَاءً : أَضَافَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ
الْأَخْطَلُ : .

وَنَقَضُ الْعُهودَ بِإِثْرِ الْعُهودِ ... يَوْزُّ الْكَتَائِبُ حَتَّى حَمَيْنَا وَالْأَزِيزُ :
الْحِدَّةُ وَهُوَ يَأْتَرُّ مِنْ كَذَا : يَمْتَدِّعُ وَيَنْزَعِجُ .

أَفَر